(فالذي منّ ِيَ اشتملت عليه ... أَلِعَارٍ ما قَدْ عليهِ اشتملتُ) .

(قال ذو الجهل قد حَلُمْتَ ولا أَعْلَمُ ... أَنّ ِي حَلُمْتُ حتى جَهِلْتُ) .

(لاثمٌ لي بجهله ولماذا ... أنا وَحْدي أحببتُ ثم قتلتُ) .

(سوف آسَى طولَ الحياة وأبكيكِ ... على ما فعلت لا ما فعلتُ) .

وقال فيها أيضا .

(لَكِ نفسٌ مُواتِيَهْ ... والمَنَايَا مُعَادِيَهْ) .

(أيّها القلب لا تَعُدْ ... بِهوَى البِيضِ ثَانِيَهْ) .

(ليس بَرْقٌ يكون أخلبَ ... من بَرْقِ غانِيَهْ) .

(خُنْتِ سِرّ ِي ولم أَخُنْك ... ِ فمُوتِي عَلاَنِيَهْ) .

قال وبلغ السلطان الخبر فطلبه فخرج إلى دمشق فأقام بها أياما وكتب أحمد بن علي إلى أمير دمشق أن يؤمنه وتحمل عليه بإخوانه حتى يستوهبوا جنايته فقدم حمص وبلغه الخبر على حقيقته وصحته واستيقنه فندم ومكث شهرا لا يستفيق من البكاء ولا يطعم من الطعام إلا ما يقيم رمقه وقال في ندمه على قتلها .

(يا طلعةً طلع الحِمامُ عليها ... وجَنَى لها ثَمَرَ الرّ َدَى بِيَدَيْهَا) .

(رَوّ َيْتُ من دَمِها الثّ َرَى ولطالَما ... رَوّ َى الهوى شَفَتَيّ َ من شَفَتَيْها) .

(قد بات سَيْفِي في مَجال وشاحِها ... ومَدامِعِي تجري على خَدّ َيْها) .

(فوَحَقّ ِ نَعْلَيْها وما وطئ الحَصَى ... شيءٌ أَعَزّ ُ عَلَيّ َ من نَعْلَيْها)